

## العلاقات التركية - «الإسرائيلية»

■ حميدي العبدالله

شهدت العلاقات الأميركية-«الإسرائيلية» أكثر من مرة أزمتات تشبه الأزمة الحالية التي تعصف بالعلاقة بين أوباما وحكومة نتنياهو. والأزمات لم تكن وقفًا على الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه الرئيس باراك أوباما، بل يمكن القول إن الحزب الديمقراطي كان ولا يزال يشكل معقلاً لجماعة النفوذ اليهودية الموالية للكيان الصهيوني. وإذا كان الحزب الجمهوري يلتقي مع حكومة العدو «الإسرائيلي» في سياسة الفتوحات العسكرية والسيطرة على المنطقة، وتتقاطع المواقف بين الطرفين حول هذه المسائل، إلا أنّ ذلك لم يحل أيضاً دون نشوب خلافات بين حكومات العدو وبين إدارات جمهورية، وبينها إدارة الرئيس جورج بوش الأب في مطلع عقد التسعينات المنصرم، ووصول الخلاف إلى حدّ تجميم الدعم الأمريكي للقروض التي تحصل عليها حكومة العدو من البنوك الأميركية.

لكن يبدو أنّ الأزمة الجديدة بين واشنطن وتل أبيب هذه المرة تختلف عن الأزمتا السابقة لأنها تأتي في سياق سياسي يختلف جذرياً عن الأوضاع التي نشبت فيها خلافات سابقة. فالكيان الصهيوني اليوم غير ما كان عليه في الفترات السابقة، أي أنّ عدو قدرته في مواجهة قوى المقاومة بعد أربعة حروب خاضها على جبهات لبنان وقطاع غزة أظهرت أنّ قوة الاحتلال لم تعد القوة التي لا تقهر، وبالتالي الرهان على كسب الحرب ضدّ المقاومة هو رهان لا يستند على أساس، وبالتالي فإنّ هذا الواقع يضع الكيان الصهيوني وحكومات العدو أمام خيار من اثنين بل ثالث لهما، إما تسهيل التوصل إلى تسويات تؤمّن الحدّ الأدنى من المطالب الفلسطينية، وإما مواجهة حروب سوف تكبدها خسائر كبيرة، ولم يعد الكيان الصهيوني قادراً على ردة المقاومة ومنعم من شئ من مثل هذه الحروب في ضوء ما جرى على جبهة غزة في أعوام 2008 و2012 و2014، وفي ضوء حرب تموز عام 2006 على جبهة لبنان.

الولايات المتحدة باتت على دراية كاملة بحدود قدرة الكيان الصهيوني، وبالتالي تبدل كل جهد مستطاع لتدمير تسوية تعزز وتكرّس هذا الكيان على حساب حقوق الفلسطينيين، ولكن حكومة العدو لا تزال ترفض تقديم أيّ ثمن لإنجاز مثل هذه التسوية، وهنا يمكن جذر الخلاف بين حكومة العدو وإدارة أوباما، وهو خلاف يصعب إيجاد حلّ له في وقت قريب.

كما أنّ قوة الولايات المتحدة في المنطقة لم تعد هي القوة التي كانت في العقود السابقة بعد فشل حروب الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان وبعد اقتراب احتمال التوصل إلى تسوية لملف إيران النووي، وهذا يعني أنّ الولايات المتحدة لم تعد في وضع يؤهلها لخوض المزيد من الحروب خدمة لمصلحة الكيان الصهيوني، على غرار الحرب التي شنتها ضدّ العراق في عام 2003، ورفضها الانزلاق إلى حرب جديدة مباشرة ضدّ سورية في خريف عام 2013، وهذا يشكل جذراً آخر من جذور الخلاف الأميركي والصهيوني، وهو الآخر خلاف من الصعب إيجاد حلّ له، على الأقل في ظل الاصطفافات الحزبية الحالية في الكيان الصهيوني.

هكذا يبدو واضحاً أنّ أساس الخلاف الجديد بين إدارة أوباما وحكومة نتنياهو يميّزه عن الخلافات السابقة، ويحمل من الديمومة ما يجعله أكثر من خلاف مؤقت وعابر ينشبه الخلافات السابقة.

## الدس والحجرا ابتكار فلسطيني

■ حسام عيسى

قضبة فلسطين وأحقية أبنائها في المقاومة صارت أمراً مسلّماً به من كلّ مستويات القانون الدولي الجديدة أمام الإنكار «الإسرائيلي» المتواصل للحقوق الاساسية للفلسطينيين من جهة، والوحشية التي يعاملون بها بصورة عنصرية معزول عن مدى انخراطهم في المقاومة وانتشلتهم ألامن من جهة أخرى.

المقاومة كحق مشروع وفقاً لميثاق الأمم المتحدة لم تنل تسليماً واقعياً وقانونياً لشعب من إجماع أممي يمثل ما نالته المقاومة الفلسطينية، والعنصرية لم تطلق كلمة كصفة بعد دولة جنوب أفريقيا البائدة بموجب قرار دولي لإعلى «إسرائيل».

الممارسة العنصرية بحق الفلسطينيين التي استندت هذا التسليم الدولي بحق المقاومة يتفق المستوطنون على الجندور ورجال شرطة الاحتلال ووسائلها، وبسبب الطبيعة الاستيطانية والعنصرية للكيان يصعب توصيف مدنيين داخل الكيان وبين مستوطنيه.

نصيب بالتجربة الملموسة في كل من لبنان وفلسطين أنّ التزام «إسرائيل» بتحديد المدنيين من عدوانها مشروط بشعورها بخظر جدي يستهدف مستوطنيتها، وهذا ما حصل في عدوان نيسان 1996 على لبنان الذي انتهى إلى ما عرفه «تفاهم نيسان» الذي ينص على تحديد المدنيين من طرف الصراع، واستوتحت منه لاحقاً المقاومة في فلسطين الكثير من التفاهات لوقف النار قبل انحراف التجربة الحماسية نحو المصالح الإخوانية لتتوظف المواجهات والحروب بدلاً من صرف رصيدها لمزيد من توفير الحماية للشعب الفلسطيني.

نقص السلاح القادر على توفير شروط مقاومة فاعلة، خصوصاً في الضفة الغربية والقدس المحتلة والأراضي المحتلة عام 1948 بصورة خاصة، دفع بالإبداع الفلسطيني إلى ابتكارات بدأت برشق الجنود والشرطة بالحجارة، وتنجحت رغم بدائية الأدوات بابتاجع ربع فرض على الاحتلال الكثير من التنازلات منذ تناقوش الحجارة في منتصف ثمانينات القرن الماضي، والتي أسادت القيادة الفلسطينية صرف رصيدها في الوصول إلى اتفاقية أوسلو، عوضاً عن جعلها باباً لتطوير المواجهة نحو تحقيق المزيد من المكاسب. تدخل المواجهة الفلسطينية مرحلة جديدة مع ابتكار جديد هو دهمس المستوطنين بواسطة عريات يقودها فلسطينيون قزروا المقاومة حتى درجة الاستعداد للاستشهاد، لأنّ من يقوم بهذا العمل يعلم سلفاً استحالة أن يجنو من الملاحقة وصولاً على أرخبية ريميه بالرصاص وقته قبل أن يخارح المكان، وهذا ما حدث في أغلب الحالات المتشابهة من عمليات الدس التي استعمل فيها مقاومون سياراتهم الفردية أو جرافات ومعدات ثقيلة أو باصات نقل عامة يتولون قيادتها ونجحوا باصابة وقتل أعداد من المستوطنين بواسطتها.

عملية الدس في القدس اليوم ونتائجها يقتل وجرح عدد من المستوطنين هي صاروخ بشري أطلقته يد مقاومة مباركة.

«توب نيوز»

## التكفير عنوان فرعي

– في المواجهة مع ظاهرتي «داعش» و«النصرة» يطغى عنوان محاربة التكفير الذي يبدو كانه يتناول قوى محلية عقائدية تنحصر مخاطرها بنظرها وسعيها إلى الفتنة.

– السمة الأهم في «النصرة» و«داعش» أنّ العقيدة في خدمة السياسية والسياسة في خدمة مهمة ووظيفة أمنية يكشفها ابتعادهما عن القتال في مناطق يفترض أنّ لها جانبية المحتوى العقائدي كحال المدن الكبرى في سورية لحساب التمرکز في عشرة مفاصل حدودية بين ست دول في المنطقة وهي تركيا وسورية والعراق ولبنان وفلسطين والأردن والسعودية، وهذا يعني أنها مشروع مختبراتي إجنبي لإسكاد الحدود وليس لبناء متحد مذهبي جغرافي متصل.

– السمة الأشدّ أهمية أنهما مشروع احتلال إجنبي استيطاني يخفي باسم حملة إسلامية تعبئ المهاجرين والأجانب كمثل الحملات الصليبية ومثل الاستيطان اليهودي في فلسطين لتهجير السكان الأصليين وإقامة كيان لمن لا يمكن ولا يستحق المشروع الاستيطاني لاحتلال إجنبي برعاية أجنبية خفية، لاجتذاب مستقفي الغرب إلى بلدنا وقتالهم هنا لمشروع قيام «إسرائيل» لتنظيف الغرب من اليهود بدعاية دينية، ولضرب إرادة المقاومة بدلاً من الغرب.

– التكفير عنوان فرعي للمركة.

التعليق السياسي

## البناء

## الحرب المزعومة على عروق الإرهاب المصنّع في المنطقة واستراتيجيات الغموض الخماسي

■ محمد احمد الرسان\*

واشنطن تعاني من HOMESICK لماضيهما الدموي شوقا وحنيناً، وروسياً تتمسك بالشرعية الدولية وقواعد القانون الأممي وتعرف أنّها هي في الأساس الهدف النهائي، وسورية تحاول التناغم مع المتغير الجديد في المنطقة عبر استراتيجيات الغموض الخماسي المشترك (سوري، روسي، صيني، إيراني، حزب الله) فماذا يجري؟

قلب وتقليب مفردات التاريخ ولغات وحقائق الجغرافيا من جديد من قبل الاما الأميركية وحلفائها واندواتها من البئات والذكور إزاء القرالية الروسية وعبر سورية وأوكرانيا، بمثابة صراع مباشر وحرب سياسية ساخنة ودبلوماسية متفجّرة في طور التحوّل والتمحور والتبلور وبكل اللغات، الي انفجار أمني وعسكري واقتصادي حيث نواة هذا الانفجار سورية، كون الحرب المزعومة على عروق الإرهاب في الداخل السوري عبر التحالف، هي من ستشعل النواة الأولى لإطلاق هذا الانفجار الأمني والعسكري الشامل المتوقع بين موسكو والغرب.

الحرب على عروق الإرهاب في سورية بشكل خاص، هي لإسقاط سورية كمدخل لإسقاط روسياً وتقويض توسع مناطق النفوذ الروسية في المشرق العربي، مع الاعتراف بأنّ الداخل الروسي يستشعر ومنذ الحدث السوري وبشكل كبير الآن، بأن ملامح الفوضى الأميركية ونسخ استراتيجيات توحشها تحرك بعض من في الداخل الروسي للمطالبة بالانفصال عن الجمهورية الاتحادية الروسية.

(...عقد من زمن الحروب قد ولّسي...) ليس هذا وعك لشعبك يا حياج أوباما عشية فوزك للمرة الثانية برئاسة الولايات المتحدة الأميركية؟ نعم لقد تمكنت من استبدال جيشك بألات الإرهاب القديم الجديد، عبر اعتمادك وحلفائك وأدواتك على نسخ قاعدية تكفيرية ارهابية متوحشة، ودفعت بها الى منطقتنا العربية والى أوكرانيا الآن من خلال استثمارك ومجتمعات مخبراتك ونظيراتها من حلفائك من عرض بعرض وبعض غرب، في فكر ابن تيمية والشيخ محمد عبد الوهاب ففكر إغنايي إقصائي، واستثمارات في ديمغرافيات شعوب الدول المستقلة المراد استهدافها لإشباع غرائز الطاقة لدى خيالاتالديريبرغ الأميركي.

سيدي الرئيس حاج ياراك حسين أوباما، روسياً ليست مجرد بلد وكفى، ولا تقوم بدور ذكر أو ذكر النحل وكفى، أنّها حضارة كاملة وقصّة أكثر من ألف عام وبقوّة ثقافية ذات قوّة هائلة لا بل أنّها أيقوّة ثقافية مجتمعية متنوعة كاملة، والروس هم أقرب الي المشرق منهم الي الغرب، لا بل هم شرفيون على الأقل الأعم.

حاج ياراك أوباما الآن أراد إعادة التموّض وتجنّب

مزيد من الخسائر، فداعى محاربته لصنيعته وبدعته (الدولة الإسلامية في العراق والشام) على أرض سورية، ومعيدا عن الشرعية الدولية، دون أنّ ينتبه وحكومته الانتوقراطية حكومة الأترياء في الداخل الأميركي، بأنّ هذه سورية قلب المشرق ومركز المسيحية العالمية والضرب فيها وهم على وهم سيدي الرئيس.

لا يستطيع أي أحد أيّا كان أنّ يدافع عن شرعية

الضربات الجوية والصاروخية للولايات المتحدة الأميركية في الداخل السوري إزاء مجتمعات الإرهاب المدخل الي الداخل السوري من قبلها ودول تحالفها المزعوم، كونها خارج قرارات الشرعية الأمية ومجلس الأمن الدولي سواء كانت بعلم الحكومة السورية أو بدونها أو حتى على مستويات التنسيق السري أو العلني المختلفة، وعبر طرف ثالث أنّ لجهة الزمن الحاضر، وإنّ لجهة المستقبل، خاصة أنّ القيد الزمني للغزو سيطول

ويطول سنوات، تامهك عن القيد الموضوعي والذي قد ينطوّر الي ضرب مواقع الجيش العربي السوري، فهي مداته وغير شرعية وبكل اللغات وخارج قرارات الشرعية الدولية، وتختلف صراحة قواعد القانون الدولي

وميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة دولة مؤسس للامم المتحدة.

الولايات المتحدة الأميركية يبدو أنّ عقول كوادرها السياسية والاستخباراتية وفكرها، أصيبت ليس فقط

## «الجيوپوليتيك» جغرافية السياسة أم استراتيجية الساسة

إعداد لورا محمود

«لا بد أن يفكر رجل الشارع جغرافياً وأن يفكر الساسة جيوپوليتيكياً».

شعار رفعه الكثير من الجغرافيين في فترة شهدت انهيارات لكبرى دول العالم، فما هو مفهوم الجيوپوليتيك؟ ما هي نظرياته؟ وما أهمية الجغرافية في الحروب؟ وما معنى مصطلح الجيوپوليتيك المتداول اليوم كمصطلح لاستراتيجيات دول تريد السيطرة على الجغرافية والنروات.

مفهوم

الجيوپوليتيك«Geopolitics» هو علم دراسة تأثير الأرض (برها ويحمرها وفرواتها وموقعها) على السياسة في مقابل مسمى السياسة للاستفادة من هذه المميزات، أي السياسة المتعلقة بالسيطرة على الأرض ووصول نفوذ الدولة في أي مكان تستطيع السيطرة عليه، إذ أنّ النظرة الجيوسياسية لدى دولة ما تتعلق بقدرتها على أن تكون لاعبا فعّالاً في أوسع مساحة ممكنة من الكرة الأرضية.

النشأة

الانطلاقة الحقيقية لهذا العلم تعود إلى الألماني «فريدريك راتزل» (1844–1904) وهو أول مؤلف في الجيوپوليتيكا لكتاب يحمل عنوان «الجغرافيا السياسية في عام 1897 أما «هاوسهورف» (1869–1946) كان أكثر المهتمين بهذا العلم وقد شهد القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين تطوراً كبيراً لهذا العلم سواء على المستوى النظري أو على المستوى تأثيره في صناعة الخطط للجغرافيا في الاستراتيجية الكبرى للدول، وصعدت الجيوپوليتيك إلى مصاف العلوم الكبرى خلال الحرب العالمية الثانية وعمق نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة ألمانيا صر ب نظير الی الجيوپوليتيك على أنه مثال للتوظيف الخططي للجغرافيا في السياسة، وبلغ هذا الإشكال مبلغاً كبيراً عندما أخذ ينظر إليه باعتباره علماً زائفاً وحاملاً لبيدولوجيا عدائية. فقامت معظم الدول بمنح تدريوس الجغرافيا السياسية والجيوپوليتيك في جامعاتها

## أراء



2170 متلاحاً متراًقاً للقرار 2178 مجلس أمن دولي، وإن كان الأخير بلا أليات وجداول زمنية رغم إيجابيته.

الغزو كان في بداية هذا القرن في العراق تحت عنوان الإرهاب، ويكر من جديد بعيد عقد من الزمن تحت العنوان نفسه، بعد اعادة هيكلة ودعشنة داعش وهندرة حروب الوكالة الاستخباراتية، فكان خوراسان وموراسان ولا تدري ماذا سيكون غدا.

ولخط الأمور ببعضها البعض وعبر خلأط مولينيكس سعت وتسعى واشطن لن زج إيران في معركتها الاستعراضية ضد دواعشها وجلابيهم، لكن إيران لم تكن في عجلة من أمرها لسحب الكستناء من النار الأميركية، أنّها العقيلة الإيرانية الشهيرة القائمة على الصبر وإتقان العمل حتى موعد الحصاد، والذي غالباً لا يظهر في السجّاد الإيراني قبل إتمام الحكاية، هي المنقطة، واقشلت المخططات في العراق أوصلها إلى إيرانية دهاؤها الديبلوماسي والأمني الذي أوصلها إلى أنّ فرضت إعادة رسم خريطة التوازنات الاستراتيجية في المنطقة، على الرغم من أنّها تراجعت الي موقع الدفاع الذي يجبرها على أن تكون المتلقي للصدعات، إلا أنّها اختارت الصّد عبر الهجوم هذه المرة، فدعمت الحراك البطني من جهة، واقشلت المخططات في العراق والشام، لقد طوقت الدول التي تأمرت، واثبتت أنّها قادرة على الإسكاح بالمنطقة دون الحاجة الي احتلال دول أو ضربها وعبر لعبة المعابر والضائق، من هرمز الي باب المندب، لتوجه ضربة قاسمة للوجود الصهيوني في البحر الأحمر وفي القرن الأفريقي وخاصة في أثيوبيا.

الولايات المتحدة الأميركية تواجه الآن عواقب الاعيها الماكرة ضمن ظروف يصعب السيطرة عليها، الاحتالف شبيه بتحالف بوش الابن وشن حرب جديدة على أبنائها من الدواعش باجوج وماجوج العصر والبرابرة الجند.

\*محام، عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الأردنية WWW.ROUSSANLEGAHOI.COM  
MOHD—AHAMD2003@YALHO.COM

في إعادة صياغة شكل جديد للتدخل في المنطقة ورسم قوانين صراع جديدة تتلاءم مع متطلبات الاميركية.

الاميركية.

الجنرال جون انن منسق العمليات العسكرية الاميركية

على انباء الاما الاميركية من الدواعش وجلابيها، يعتمد على القوّات المحلية (الصوات الجديدة التي تمّ بعثها من جديد) في العراق لمحاربة ابناءئه الدواعش وعقوقهم لوالديهم، من خلال ما تملكه الأجهزة الأمنية الأردنية وعلى راسها جهاز المخابرات الأزدي من DATA معلومات وشبكات علاقات مع عناصر الأتيا، وبالتالي التأثير على ضلعها عن الدواعش وتأسيس صحوات بنسخ مستحدثة مع مجاميع بعينة سابقة أيضاً، أنّ الحدود العراقية السورية ستكون بمثابة منطقة عازلة مع فرض حظر جوي لاحقاً على شرق سورية وشمال شرق سورية وبالتنسيق مع الاتراك، حيث ستكون منطقة عازلة لها بعد طائفي معين – سني، ومن هنا قال أرووغان شروطه لكي يشترك بالتحالف (اللمخ) بالنسبة له لمحاربة داعش، حيث اشترط منطقة عازلة وفرض حظر جوي فوقها، والآن يعمل الجميع على حشر الدواعش في سورية ورفدها بمجاميع «الإرهاب المعتدل»، بعبارة أخرى يريدون محاربة الإرهاب بالإرهاب، وهذا من شأنه أن يؤسس لمشهد قائم جداً في مقبل الأيام.

ويسعى الأمريكان الي بلورة وجهة الصراعات القادمة في المنطقة، وبعد اعلان واشطن عن ائتلافها من زيف محاربة الإرهاب الي فكرة وصيغة مؤداهما: ضرب الولايات المتحدة الأميركية المستنزفة بين سورية والجنول المحتل، وقد يمتد الى بين سورية والأردن، والحال كما وصفناه سابقاً على الحدود السورية العراقية والحدود السورية التركية، نعم الاستراتيجية الاميركية الجديدة في المنطقة تتمثل، في اقامة الأحزمة الأمنية الأميّة ومناطق حظر جوي مع مرعات إنسانية لاحقاً وبعيدا عن الشرعية الدولية وعبر توسيعات للقرار

بالجمود والعطب، بل لوفة فكرية وايديولوجية عميقة، وتخلت عن فن الممكن وفقدت أهمية الحوار ولم تعد ترى وتسمع، الأ عن طريق فوهات المدافع ومنصات الصواريخ، صواريخ الكروز والتوماهوك، لتتنشر ديمقراطيات الكروز والتوماهوك، لقد تخلت عن السياسة وأساليها وآليات العمل السياسي، وتحولت الي دولة محاربة مقاتلة وبشكل مستمر ومتواصل وصارت القوّة العسكرية الطريقة الوحيدة المتبعة لتأمين المصالح وتحقيق الأهداف.

أمريكا ما هي تقود العالم عبر بدعة الفوضى الخلاقة وإدارة التوحش المسنولع من الأولى، بالاعتماد على تكريس الإرهاب ودعمه والاستمرار فيه عن طريق تنمذه ونشره، أمريكا تعانى من HOMESICK في الماضي الدموي الذي أتاح لها سبل نشوئها، وما تحاول تقديمه من نموذج حضاري ما هو إلا ادعاء مزيف وخديعة جديدة، أمريكا صانعة الإرهاب والمستثمر الاكبر فيه وحلفائها من بعض العرب من بعض دول الدمي، وتحاربه وصارت المعقل لنا ولادواتها من بعض العرب بعض دول الدمي.

الجيش الأميركية الحربية أصبحت الجيوش التي لا تستريح ولا تتوقف، فحيث تكون مصالحيها ترى قوّاتها العسكرية تسبقها اليه، فالضربات الجوية لصنيعه الإرهاب الأميركي (مجتمعات الدواعش) ان لجهة الداخل العراقي المراد احتلاله وتقسيمه وانشاء «إسرائيل» جديدة في شماله دولة كردستان، وان لجهة الداخل السوري المراد اسقاط نسقه السياسي ونظامه وحكومته كياناً لإسقاط روسياً لاحقاً، فهذه الضربات ترويض للوحش الداعشي وليس قتله، وإعادة هيكلة وتوجيه جديد له، حيث الجانب السياسي في هذا الأمر وصل الي مرحلة الإشباع، أنّ من حيث توصيف العلاقة الوثيقة لمجتمع المخابرات الأميركي بالدواعش وغيرها من الجمعات الإرهابية بما فيه تنظيم خوراسان الجديد، وأن من حيث التعرّض لأبعاد واهداف الضربات الأميركية

السلمحة كالقوات الجوية والدفاع الجوي

والقوات البرية أما القدرة البحرية فتعني القوات البحرية مضافا إليها جميع السفن التجارية وسهيلاتها البحرية الكموانى البحرية ومنشأتها الأخرى.

نظرية القوة الجوية

كان لظهور عصر الطيران والقضاء دور بارز في تشكيل مفاهيم جديدة في جغرافية العلاقات الدولية فقد أشار «ماكنز» في مقال نشره عام 1942 بعنوان «اتوقع النصر» إلى أنه بمقدور الطائرات أن تغير جغرافية العالم، وأشار إلى الدور الذي تلعبه قوّات فتمتد جنوب أسبانيا وجنوبها وقد رأى الطيار الروسي «الكسندروي سرفسكي» الذي رسم خريطة للعالم بسقطه قطبي للمسافات والانحرافات الصحيحة أنّ النصف الغربي للعالم يقع في جنوب القطب بينما يقع النصف الشرقي (اوراسيا، أفريقيا) في شمال نقطة القطب، وهذا يعني تقسيم العالم إلى عالم قديم وعالم جديد وقد عدّت أميركا اللاتينية مصدرا للخامات الأميركية، وهي في الوقت ذاته منطقة السيادة الجوية للولايات المتحدة الأميركية، أما السيادة بالنسبة للسوقيات فتمتد جنوب أسبانيا وجنوبها الشرقي وأفريقيا جنوب الصحراء أي أنّ هذه هي المناطق التي يمكن أن تصل اليها السيطرة الجوية من العلاقات.

واعتبر (سرفسكي) منطقة تداخل السيادة الجوية لكل من أميركا الشمالية والاتحاد السوفياتي في منطقة المصير وتمثل مناطق التداخل الجوي الأنجلو أميركي منطقة القلب في أوراسيا وأوروبا البحرية شمال أفريقيا والشرق الأوسط (العالم العربي).

**فترة الحروب وأهمية الرقعة الجغرافية**  
ولتوسع الرقعة الجغرافية للدولة أهمية خاصة في فترات الحرب وهي ما أطلق عليه علماء الجيوپوليتيكا الألمان اسم «الدفاع في العمق» (in Defence Depth) فقد انهارت الدول ذات المساحة الصغيرة أمام الدول الكبيرة في الحرب

العالمية الثانية فقد استسلم الجيش الهولندي أمام الجيش الألماني بعد أربعة أيام من بدء الهجوم عليه. في حين صمد الروس الذين استندوا إلى عمق استراتيجي كبير شهورا طويلة أمام جيش هتلر ولفس السبب أيضاً وفي ظل التطور التقني الضخم الذي شهده العالم فقد أدرك العلماء أنّ حجم الدول ومساحتها لم يعد يقاس فقط بالكيلومترات المربعة، أو الأيمال المربعة بل أنه أصبح بالإمكان قياس حجم الدول في الوقت المستغرق في قطع المسافة بين أطراف الدولة والتكاليف والجهد المبذول في قطع تلك المسافات.

الحدود

الحدود البشرية

أي من صنع الإنسان، وهي تلعب دوراً إيجابياً أو سلبياً في عملية الدفاع كتلك التي تصل بين سورية ولبنان مثلاً أو تلك التي فصلت بين الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام 1948، فالحدود البشرية الممتلة بمجموعات تقف حاجزا أمام الجيوش الغازية في تسهيل عمليات الدفاع عنها للجيش המחصّن لما تشكله المراكز والتجمّعات العمرانية من عواقق في وجه حركة الجيوش.

الحدود السياسية

ينظر «فريدريك راتزل» الحدود والتخوم السياسية هي مرآة قوة الدولة أو ضعفها وتختلف الحدود عن التخوم في أنّ الأخيرة هي عبارة عن مناطق جغرافية واسعة تفصل بين الوحدات السياسية وتفصل بين الدول الحديثة، وهي لا زالت أيضاً تفصل بين العشائر والقبائل البدوية، بينما تمتاز الحدود في أنّها خطوط محددة ودقيقة تفصل بين الدول على الخريطة...

المناخ

يذكر أنّ للمناخ والمياه أهمية كبيرة كعناصر للجغرافيا السياسية، فالجيوش تهتم كثيرا بالظروف المناخية المتوقعة أثناء سير العمليات العسكرية، وكذلك حالة الطقس، فالشروط المناخية تدخل